

محاضرة بعنوان : أحكام الاعتكاف - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهديه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه واخترى الى يوم الدين وبعد على المسلم من حيث

العموم وعلى طلاب العلم متبعينا لهدي رسول الله - 00:00:21

صلى الله عليه وسلم الخصوص ان يجتهدوا في تعلم فقه المسائل الواقعة وانشغلوا بقليل وقال بل ينشغل بالقول معك في هذا ان الله

سبحانه وتعالى على كان قوله مخالفا فعلة - 00:00:48

وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام على من كان كثير الكلام قليل المنفعة حيث ان جميعا معاشر المسلمين مقبلون على الان اواخر من

شهر رمضان التي فيها كان النبي عليه الصلاة والسلام يعتكف - 00:01:18

ان نتعلم احكام الاعتكاف نتحدث عن مشروعية الاعتكاف وقد اجمعت الامة الاعتكاف في المساجد السلاسة المسجد الحرام

والمسجد النبوي المسجد الاقصى جمهور العلماء بل ان الخلاف فيه مندثر عليه اتفاق خفت - 00:01:49

ان الاعتكاف جائز في اي مسجد لعموم قوله تبارك وتعالى وانتم في المساجد وهذا لا يعني ان الاعتكاف في المساجد الثلاثة ليست لها

فضيلة فما من فضلا عن طلاب العلم - 00:02:35

الا ويعلمون المساجد الثلاثة لها فضائل خاصة فكيف اذا كانت في الازمنة الفاضلة حيث يجتمع بخصوص مكاني وفضلك بخصوص

الزمانى وفضله مع الخصوص الانفعالي وشرفها ومن هنا روي الحديث لا اعتكاف الا في المساجد - 00:03:04

هذا الحديث المختلف في تحسين وتضعيف بين اهل العلم فيقول انه لو اصطحق فانه محمول لان المقصود الاعتكاف الا في المساجد

الثلاث كقوله في حديث ابي هريرة عن امة ابن زيد - 00:03:43

لا دي بقى لله رب الفضل اي ان اكثر ما يتصور من الربا هو ربا النسبة والفضل اه لا ربا الفضل القريبة الا ريبانسيا اي ان اجزع ما هو

من الربا - 00:04:07

هو ربا لا ربا والمعنى ان اعظم يعني تصوروا فيه الاعتكاف وافضله تلك البقع المباركة بالنصوص الشرعية المسجد الحرام والمسجد

النبوي ونبشر الاقصى حرره الله تبارك وتعالى من برائن اليهود - 00:04:31

رده الله جل وعلا كيد الصهاينة فرق جمعهم وحفن الله دماء المسلمين ومما يؤكد على مشروعية ومما يؤكد على مشروعية الاعتكاف

عموم المساجد عموم قوله تعالى فان الاية نزلت المسلمين من المستعجل - 00:05:03

الموجودة في المدينة وما حولها جاءت الاية بصيغة الجمع والمعروف ان المضاف اليه اذا كان جمعيا فانه يعم الجنس ايضا نريد ان

نعرف ما معنى الاعتكاف دبي معنى الاعتكاف في - 00:05:40

يقال اعتكف اعتكافا اذا الاعتكاف مصدر من افتاء له واصلها عكافه واعتكف على وزني ومعنى التزم الى الاعتكاف على وزن الالتزام

الاعتكاف مشروعا قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد وقد يكون الاعتكاف - 00:06:21

شركيا او بدعيا كقوله تبارك وتعالى عن عباد الاصنام وانتم لها عاكفون اي ملازمون وما جاء في قوله تبارك وتعالى وانتم وهم لها

عاكفون يدل دلالة واضحة بينة على ان الاعتكاف - 00:07:03

عبادة معروفة كما هي عند المسلمين فهي عند المشركين واذا كان المشركون يعتكفون عند اصنامهم واكتانهم ما يسمى بالخانقات وما يسمى بالخلوات وما يسمى بالغيران يزعم احدهم شركيا زعما شركيا - 00:07:30

او يزعم احدهم زعما بدعيا انه في خلوة معتكف وما درى المشركين ان الاجماع قد وقع على ان الاعتكاف انما يكون في المساجد اعتكاف الرجل من حيث اللغة تسمية او خلوته - 00:08:01

واقعيا في غار او سرداب او في مغارة لا يسمى عبادته والاستشهاد بفعل النبي عليه الصلاة والسلام قبل البعثة انما هو استشهاد في غير محله اذ لو كان هذا الامر - 00:08:26

اعني لزوم الغيران للخلوة مع الرحمن لو كان مشروعا لارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام وعلمه اصحابه وعلمه اصحابه وفعله اصحابه رضوان الله تعالى عليه واما الاعتكاف من حيث الشرعي - 00:08:51

وهو لزوم المسجد بقصد العبادة لزوم المسجد بقصد العبادة وفي تعبير علمائي القلوب الذين يتحدثون مع الامة من حيث مخاطبة القلوب العلامة ابن القيم وابن رجب ومن قبلهم ومن بعدهم - 00:09:22

يقولون الخلوة مع الخالق وقطع العلائق مع الخلائقي او الوصل بالخالق والانقطاع عن الخلائق هذه حقيقة الاعتكاف ومن هنا لابد بعد ان نبين حكم الاعتكاف ان نبين روح الاعتكاف وحكم الاعتكاف - 00:09:56

الصحيح من اقوال اهل العلم انها سنة مؤكدة ويجب بالنذر دليل سنية الاعتكاف وتأکید هذه السنية فعل النبي عليه الصلاة والسلام اوله فقد اعتكف عليه الصلاة والسلام في العشر الاول - 00:10:33

من رمضان واحتكف في العشر الاوسط ثم صار اعتكافه حتى مماته صلوات ربي وسلامه عليه في العشر الاواخر ولم يكن هذا الاعتكاف خاصا به صلوات ربي وسلامه عليه بل كان يعتكف ويعتكف معه اصحابه - 00:11:08

بل تقول عائشة رضي الله عنها كما في الصحيح واعتكف معه نساؤه فلما قبض اعتكفن من بعده فهي سنة للرجال والنساء ولنتخيل ان النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو رسول الامة - 00:11:32

نبي الامة معلم الامة ملك هذه الامة من حيث تعليمه وتنفيذه الاحكام وقاض يقضي بينهم ومفتي يفتي لهم ومربي يربيهم ويعلمهم ويزكيهم ووالى اخره الجزيرة من اقصاها الى ادناها من شرقها الى غربها تحت امره - 00:11:59

ومع هذا لا يشغله شيء من هذه العبادة العظيمة فهذا دليل على تأكيد هذه السنية كيف ان الناس يعملون الاعمال الدنيوية الشهر تلو الشهر فما لهم يبخلون بايام في الخلوة مع الله تبارك - 00:12:28

وقطع العلائق عن الخلائق وهذا حبيبنا محمد صلى الله عليه واله وسلم يجد وقتا للاعتكاف مع كثرة مشايخه التي لا يمكن ان تجتمع لاحد الناس فلا يقولن احد لا يمكنني - 00:12:54

ان اجد وقتا لهذه العبادة العظيمة التي محلها شهر رمضان على الصحيح من اقوال اهل العلم الا اعتكاف الا في رمضان. اي نعم يمكن لمن نذر في غير رمضان او لم او نذر الاعتكاف ولم يقيده - 00:13:20

يمكنه ان يعتكف في غير رمضان نذرا وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ترك الاعتكاف السني في حقه قضاة في شوال ودل ذلك على ان الاعتكاف يمكن قضاء - 00:13:46

ويمكن نذرا ان يؤدي في غير رمضان ومما يدل على فضل الاعتكاف ما جاء في مسند الامام احمد وغيره بسند حسن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لان امشي في حاجة اخ لي - 00:14:10

احب الي من ان اعتكف في مسجدي هذا شهرا و اشار الى مسجده صلوات ربي وسلامه عليه وانظر الى التشبيه فانه اخبر ان سيره في قضاء حاجة مسلم افضل من الاعتكاف - 00:14:33

ديما شتي دي هي صلوات ربي وسلامه عليه ولولا فضل الاعتكاف المتقرر في نفوسهم لما شبه قضاء حاجة المسلم به وهذا يدل على فضل قضاء حوائج الناس من جهة ويدل ايضا على فضل الاعتكاف المشبه به - 00:14:57

من جهة أخرى وهذا لا يعني ان الانسان لا يقضي حوائج الناس بل يقضي طيلة الايام فاذا جاء الاعتكاف اختلى الله تبارك وتعالى فذكر الفقهاء رحمهم الله شروطا لصحة هذا الاعتكاف - [00:15:22](#)

واعظمها النية ذلك لان الاعتكاف عبادة فلا بد ان تكون بنية خالصة لله تبارك وتعالى ومن هنا ومن هنا اذكر نفسي والاخوة جميعا على الحذر من الاعتكاف الجماعي فانها بدعة ما كان الصحابة رضوان الله عليهم يعتكفون - [00:15:47](#)

ليه يتحدث بعضهم ببعض هذا ليس اعتكافا لله وانما هو اعتكاف للجماعة من اعظم مقاصد الاعتكاف وروح الاعتكاف الخلوة بالله تبارك وتعالى وترك الجلوات حتى ان الانسان لولا الجمعة والجماعة ما رؤي متحركا من معتكفه - [00:16:16](#)

هذا هو هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف لا يرى في غير معتكفه الذي يكون قد حصره وحجره في المسجد لنفسه الا ضرورة او حاجة ضرورة - [00:16:49](#)

مثل كونه اوصل صفة الى دارها حاجة كونه صلى الله عليه وسلم يخرج من المسجد لقضاء حاجته او للاغتسال في بيته ونحو ذلك من شروط صحة الاعتكاف الاسلام فلو اعتكف غير المسلم - [00:17:12](#)

هل يمكن من المسجد اولا هذه مسألة وهل تصح من الاعتكاف ثانيا اما كون الاعتكاف لا يصح الا ان المسلم فهذا وقع عليه الاجماع واما هل يمكن الكافر من الدخول في المسجد - [00:17:36](#)

والجلوس فيه او الاحتكاك فهذه مسألة خلافية بين الفقهاء والجمهور على انه يمنع الكافر من الدخول الى المسجد الا لحاجتهم او ضرورة ومن الحاجة ومن الحاجة ارادة ان يرى ما عليه المسلمون من العبادات رجاء اسلامه فيتنبه الى هذا - [00:18:01](#)

من شروط صحة الاعتكاف ايضا ان يكون المعتكف عاقلا فلو كان مجنونا لم يصح منه الاعتكاف وهكذا المخبول ومن يكون واعيا في بعض الاوقات مخبلا في بعضها فانه لا يمنع من الاعتكاف - [00:18:34](#)

ولكن لابد ان يكون وليه او وصيه معه حتى لا يلوث او حتى لا يشوش على المصلين والمعتكفين في حال او في حال جنونه المطبق او غير المطبق من شروط الاعتكاف ايضا التمييز - [00:19:03](#)

فلا يمكن الصبيان الصغار الذين لا يميزون بين الحلال والحرام بين النافع والضار من الاعتكاف ولو اعتكف الاب وجعل معه ابنه الذي بلغ السابعة فلا بأس من ذلك لان من بلغ السابعة - [00:19:31](#)

يميز بين الحلال والحرام في التعليم ويميز بين النافع والضار بالتمرين ومن شروط صحة الاعتكاف عدم ما يوجب الغسل وهو ان الانسان لا آآ يكون اه عليه الجناب انما يوجب الغسل - [00:19:56](#)

لا بد ان يكون معدوما ولو كانت المرأة عليها الدورة الشهرية فلا تصح الاعتكاف ولا يصح الاعتكاف منها ولو كان الرجل قد اصاب جنبا محتلما في المسجد فانه يجب عليه مباشرة - [00:20:27](#)

ان يذهب ويغتسل ولا يصح مكثه في المسجد على الجنابة فان اصر على ذلك فانه يخرج بذلك من الاعتكاف ومن هنا ندرك ان ترك المبطلات الاعتكاف من شروط صحة الاعتكاف - [00:20:47](#)

ومن اعظم المبطلات كما سيأتي الجبال لقوله تبارك وتعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد وبالمناسبة ذكر مسائل الاعتكاف بعد آيات الصوم او مع آيات الصوم دليل واضح على ان الاعتكاف - [00:21:09](#)

انما يكون في شهر الصوم كما هو مذهب بعض الفقهاء المعتبرين وكذلك من شروط الصحة الاعتكاف كونه في مسجد وهل يشترط ان يكون المسجد جامعا تقام فيه الجمعة او لا يشتري - [00:21:34](#)

فيه خلاف بين العلماء والصحيح من اقوالهم انه لا يشتري لانه يمكنه اذا اعتكف في مسجد جامع ولكن ليس فيه هجوم ان يخرج للمسجد الذي يقام تقام الجمعة فيه ثم يرجع الى معتكفه - [00:22:01](#)

وذلك لعموم قوله تبارك وتعالى وانتم عاكفونا في المساجد وقد جاء في آآ اثار السلف من الصحابة والتابعين انهم كانوا يعتكفون في مساجد القرى التي لا تقام فيها الجمعة ويخرجون للجمعة ولا يعتبر ذلك ابطالا - [00:22:29](#)

لان خروجه آآ المعتكف من مسجده الذي اعتكف فيه الى مسجد الجمعة حاجة وضرورة وسيره بين المسجدين حاجة وضرورة كذلك

لابد ان ندرك ان الذي يعتكف في المسجد لابد عند الامام احمد - [00:22:56](#) الذي يوجب الجماعة انه يجب عليه ان يعتكف في مسجد تقام فيه الجماعة ولو اعتكف في مسجد الطرقات التي ربما تكون خالية عن الجماعة في بعض الاوقات لم يصح منه الاعتكاف عند الامام احمد لوجوب صلاة - [00:23:27](#) جماعتي عنده وها هنا بعض الاحكام المتعلقة بالمسجد لابد للمعتكف ان يتفقه فيها ومن ذلك ان المسجد اسم لكل ما آآ يتعلق الوقف لله تبارك وتعالى فمن المسجد ما زيد - [00:23:52](#) فيه ومن المسجد ايضا سطحه على الصحيح من اقوال اهل العلم وكذلك السردابه الدور السفلي لو وجد وكذلك رحبته اعني الحائط المسور حول المسجد تابع للمسجد فلو ان رجلا ضرب اختباءه - [00:24:21](#) في داخل سور المسجد ولزم الاعتكاف في قبته او في خيمته لكان داخل المسجد كذلك الصحيح من اقوال اهل العلم ان المنارة المتصلة بجدار المسجد من المسجد لو اعتكف لكن - [00:24:51](#) انبه على امر وهو ان غرفة الامام التي يسكنها الغرفة المؤذن التي يسكنها ليس من المسجد لانه صار سكنا بالعرف ولو كان في سور المسجد لو كان في المسجد مكتبة متصلة - [00:25:15](#) وله باب ولها باب اعني للمكتبة من داخل المسجد فانه ايضا يعتبر من المسجد وان كان لها من مكتبة باب من خارج المسجد فلا يكون من المسجد وها هنا مسألة اخرى ذكرها بعض الفقهاء - [00:25:42](#) ومنهم العلامة ابن قدامة رحمه الله وهو لو ان انسانا نوى ان يعتكف في مسجد معين هل يلزمه او لا سواء كانت هذه النية للاعتكاف السني او لاعتكاف النذر والصحيح من اقوال اهل العلم - [00:26:10](#) انه اذا عين مسجدا للاعتكاف لا يلزمه الا ان يكون احد المساجد السلام فان عين احد المساجد الثلاثة ثم اراد ان يتحول منها الى مسجد اخر من المساجد الثلاثة جازع بشرط الانتقال من الادنى الى الاعلى - [00:26:34](#) ولو نذر الاعتكاف في المسجد الاقصى ثم لم يتمكن من الدخول تحول الى المسجد النبوي صح نذره ولو اعتكف ولو نذر الاعتكاف بالمسجد النبوي ثم حوله الى المسجد الحرام صح نذره - [00:27:01](#) ولا تنعكس هذه المسألة ونأتي الان الى مبطلات الاعتكاف مبطلات الاعتكاف اه ايها الاخوة كثيرة منها الخروج من المسجد بغير عذر تمشي يتم او مراوحة او محادثة او مهاتفة او - [00:27:20](#) مجالسة او الى اخره فان هذا يبطل الاعتكاف لعموم قوله تعالى في مساجد وانتم في المساجد ومن مبطلات الاعتكاف ايضا الخروج نية الخروج من الاعتكاف فلو ان رجلا قال نويت اذا - [00:27:50](#) اذن المغرب اني ساخرج من الاعتكاف فانه اذا اذن المغرب يخرج من المعتكف الا ان يجدد الوصل فحينئذ يجوز له ان يبقى مرة اخرى كذلك بالاجماع من مبطلات الاعتكاف الوقف - [00:28:15](#) المباشرة عموما من مبطلات الاعتكاف ولهذا نص الفقهاء على انه لو ذهب الى بيته لتغيير ملابسه او للاغتسال او لقضاء حاجته في الحمام والخلاء ثم اه قبل زوجته بشهوة او حضنها بشهوته - [00:28:43](#) فانزل قالوا ذلك يبطل الاعتكاف ولهذا قالوا المباشرة دون الفرج مبطل للاعتكاف وهكذا انزال المنى قصدا من غير احتلام من مبطلات الاعتكاف على الصحيح من اقوال اهل العلم وقد فصلت المسألة - [00:29:11](#) في كتابي اتحاف اهل القبلة باحكام القبلة كذلك من مبطلات الاعتكاف الشكر. اعاذنا الله واياكم من ذهاب العقل سواء كان السكر بدواء او خمر او بمخدر ونحو ذلك فان ذلك من مبطلات - [00:29:34](#) الاعتكاف من اعظم مبطلات الاعتكاف الردة. اعاذنا الله واياكم من الردة. ونعوذ بالله من الحور بعد ونسأل الله تبارك وتعالى لنا ولكم الثبات حتى الممات حتى نلقاه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:30:02](#) وايضا انبه على بعض المسائل التي ربما يظن بعض الجهلة لا سيما من العوام انها من المبطلات وهي ليست من المبطلات من ذلك انه اذا خرج من المسجد لبول او غائط - [00:30:29](#)

او اغتسال او لازالة نجاسة من ثوب فان اعتكافه لا يبطل لان خروجه انما كان لضرورة او حاجة لكن اذا كان يمكنه ان يختلي ويذهب الى خلاء موجود في ساحة المسجد - [00:30:50](#)

فانه لا يذهب الى خلاء بيته اذا كان يمكنه الاغتسال في حماماتي قريبة ملاصقة للمسجد فانه لا يذهب الى حمامات بيته لان الحاجة مندفة بوجود بديل عن ذلك وهكذا لو خرج الانسان - [00:31:16](#)

الاتيان بمأكل ومشرب لعدم وجود من يوصل له الاكل ويخرج مرة واحدة يذهب قبل المغرب ويأتي بفطاره ثم يحتفظ بالباقي لسحوره او يكتفي بوجبة واحدة فان هذا لا يبطل الاعتكاف. لكن - [00:31:41](#)

اذا كان ثم من يجلب له الطعام فانه لا يتقصد الخروج الى بيته ورؤية اهله. لانه يوجد من يجلب له الطعام وهنا ايضا انبه على مسألة لاسيما في هذه الازمنة التي يدعي فيها الناس الاعتكاف وما هم بمعتكفين الا صورة - [00:32:05](#)

حيث ان بعض المعتكفين يفتح هاتفه او جواله او الموبايل ويبيع ويشترى طعامه للفتور او للعشاء مع المطعم جلبا او اتفاقا او آه آ مباشرة لبعض اسباب البيع والمعلوم ان المسجد في غير الاعتكاف لا يجوز للمسلم - [00:32:32](#)

ان يبيع ويشترى ولا ان يسعى في اسباب البيع والشراء فكيف بنفس البيع والشراء؟ فكيف اذا كان معتكفا وهذه مسألة مهمة لابد للمعتكفين ان يتنبهوا لها ولا يبيع ويشترى وهم - [00:33:04](#)

في المسجد اولا وفي الاعتكاف ثانيا كذلك مما لا يبطل الاعتكاف مشيه في المسجد لوجود حاجته الاصل ان المعتكفة يلزم معتكفه وهو المكان الخاص الذي اعد له نفسه بحيث يجلس فيه يختلي فيه يقرأ فيه يذكر الله فيه يدعو الله عز وجل فيه فلا يتعداه - [00:33:26](#)

الا لتسوية صف او امامة الناس او لترويج قدم داخل المسجد داخل المسجد في ختام هذه الكلمة انبه على روح الاعتكاف روح الاعتكاف ايها الاخوة هو مقصد الاعتكاف غاية الاعتكاف - [00:34:01](#)

التقلل من محادثة الخلائق ترك التشاغل بالمباحات فضلا عن المحرمات روح الاعتكاف هو المقصود والغاية لماذا نعتكف لتتلاذ بالذكر لتتلاذ بالختمات لتتلاذ بالدعاء لتتلاذ بترك الشغل مع الناس واحدا في الخلوة - [00:34:29](#)

يتذكر حاله القبر دي مفردى لا انيسة ولا ونيس لا صديق ولا حميم يتذكر حشره حتى يرى مصيره اما الى الجنة واما الى النار ثم يبحث عن اصدقائه هذه الخلوة ايها الاخوة - [00:35:08](#)

التي نحصلها في الاعتكاف روحها هو التلاذ بذكر الله تبارك وتعالى التلاذ بالمحادثة مع الله جل وعلا قد قال بعض السلف من اراد يخاطبه الله فليقرأ القرآن ومن اراد ان يخاطب الله - [00:35:31](#)

فليدعو وصلاة المعتكف وذكر المعتكف ودعاء المعتكف وتلاوة المعتكف كل ذلك بل حتى نومه ينبغي ان يكون قليلا ينبغي ان يكون وانما يكون همه وغمه كيف يحصل ذكر الله جل وعلا - [00:36:02](#)

كيف يصل الى مرتبة التلاذ في الخلوة مع الله تبارك وتعالى يصل الى مرحلة يصبح قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب اليه من الدنيا وما فيها - [00:36:29](#)

اذا كان روح الصلاة الخشوع فان رح الاعتكاف التلاذ بذكر الله تبارك وتعالى اوصي نفسي واياكم بالنظر الى احوال بعض السلف كيف ان احدهم اذا كان يعتكف لا يكاد يسمع منه - [00:36:53](#)

الا كلمة او كلمتين ومن تأمل في احوال سيد الخلائق محمد صلى الله عليه وسلم في الاعتكاف يعلموا انه مع شدة حاجة الناس اليه ما كان يخرج من معتكفه الا لضرورة او حاجة كما اسلفنا - [00:37:15](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم على هذه العبادة العظيمة التي لا تؤدي الا في وقت معين اذا خرج وقتها ذهبت هذه العبادة برمتها ما لم تكن منذورة واسأل الله عز وجل - [00:37:38](#)

يرزقنا واياكم العلم والعمل نكتفي بهذا القدر من المسائل التي حضرتني ونفتح المجال للأسئلة ان كان للاخوة الحاضرين بعض الاسئلة وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:00](#)

الآخ المسؤول عندك اسئلة ولا استأذنكم الله يحفظكم السلام عليكم ورحمة الله آآ هذا سائل الله يقول ان كان اتفاق مع مطعم مثلا آآ على ان يجعل لهم المال قبل قبل ان يدخل معتاد فهو آآ المسجد - [00:38:26](#)

ويرسلون له الطعام آآ عند كل آآ عند كل افطار وعند وجبة السحور. فهل هذا يصح اذا تم الاتفاق قبل دخوله المعتكف وخارج المسجد فلا بأس بذلك لان توصيلهم الاكلة كتوصيل قريبه الاكل له - [00:38:52](#)

لا بأس لو سمحتوا اغلقوا المايك عندكم لا حول ولا قوة اقول ما دمت قد ذكرت انه يحصل وجبة عند الفطور ووجبة عند السحور اذكر مسألة مهمة وهي انه عليه الصلاة والسلام - [00:39:16](#)

كان من شدة خلوته وحتى يكون قليل الخروج من خلوته يقلل الاكل والشرب حتى انه كان يواصل اليوم باليومين بالسنة فلما رأى الصحابة رضوان الله عليهم ذلك وهم معتكفون معه - [00:39:42](#)

قالوا انا نريد ان نواصل ونهاهم النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لست كياتكم انما ابيت عند ربي فيطعمني ويسقني كما في الصحيح فظنوا ان نهيه عليه الصلاة والسلام انما هو من باب الاشفاق - [00:40:07](#)

وان الوصل الذي هو سبب لقلة الاحتكاك مع الخلق وقلة الخروج من المعتكف انه مشروع فواصلوا اليوم واليومين ثم شدد عليهم النبي عليه الصلاة والسلام ونهاهم فانتبهوا ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:40:30](#)

تنبهوا لا سيما للمعتكفين قال من كان منكم مواصلا من يواصل الى السحر اذا آآ لماذا يواصل السحر؟ يصبح الوجبة واحدة واذا اصبحت الوجبة واحدة صار الاحتكاك مع الخلق مرة واحدة - [00:40:54](#)

وصار خروجه من المعتكف قليلا والله اعلم احسن الله اليكم. اخفى عليكم بارك الله فيك. احسن الله اليكم. هذا يقول حفظكم الله. من قام العشر الاواخر وهل يكون قد ادرك ليلة القدر باذن الله - [00:41:20](#)

من قام جميع العشر الاواخر باذن الله تبارك وتعالى يكون قد ادرك ليلة القدر ذلك لان آآ الاتفاق قد وقع لا اقول الاجماع لكن اقول اتفاق قد وقع على ان الاعتكاف في العشر الاواخر - [00:41:50](#)

من شهر رمضان لعموم قوله عليه الصلاة والسلام اني ارى رؤياكم قد تواطأت التمسوها في العشر الاواخر اي نعم من قام العشر الاواخر مع الامام حتى ينصرف وقد ادرك ليلة القدر لكن - [00:42:10](#)

هنا انبه على امر عظيم ادراك ليلة القدر ادراك ليلة القدر ايها الاخوة ليس كما يظنه كثيرا من العوام ان هذا الادراك على مرتبة ووتيرة واحدة يدرك فلان ليلة القدر - [00:42:32](#)

وقبله حاضر وقابله حاضر وكل ليلة ذكر ودعاء وتلاوته لا نوم فيه ولا تشاغل مع الخلائق هل يساوي هذا من ادرك ليلة القدر بصورته دون قلبه هل يساوي من ادرك ليلة القدر - [00:42:57](#)

بعدما قام مع الامام وانصرف كمن قام مع الامام ثم جلس لا لهذا ايها الاخوة اذكر نفسي واياكم ان معنى الادراك متفاوتات متفاوتات السماء والارض احذر ممن انت؟ وفقني الله واياكم - [00:43:30](#)

لما يحب ويرضى وقد قال عليه الصلاة والسلام فيما جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة من قام ليلة القدر ايمانا والناس متفاوتون في هذين المعنيين فكن من اعلى من اصحاب اعلى المراتب في الايمان والاحتساب - [00:43:55](#)

لتنال الادراك التام. نعم احسن الله اليكم اه شيخنا ليلة القدر نعم يا اخي حفظكم الله ما اقرب الاقوال في ليلة القدر الذي يميل اليه هو دين الله عز وجل به - [00:44:18](#)

ان ليلة القدر لا تكون ثابتة في ليلة واحدة وعند عند اه نظري الى مجموع الاحاديث الواردة في ليلة القدر طيلة ثمان سنوات من حياة النبي عليه الصلاة والسلام تيقنت انها كانت تنتقل - [00:44:46](#)

وقد جاءت احاديث لانه عليه الصلاة والسلام واصحابه راو ليلة القدر في ليلة احدى وعشرين وجاءت احاديث انهم رأوها في ليلة ثلاث وعشرين وجاءت احاديث انهم رأوها في ليلة سبع وعشرين - [00:45:10](#)

وجاءت احاديث انهم روى في ليلة تسع وعشرين مجموع ذلك نخلص الى ان ليلة القدر منتقلة بين العشر الاواخر نعم وان كانت

اوتارها ارجى احسن الله اليكم يقول حفظكم الله - [00:45:27](#)

هل يصح الاعتكاف من العشاء الى الفجر هذه مسألة اه لا سبحانه الله ما تطرقت اليها وكان ينبغي ان يتطرق اليها هو شرد عن ذهنه

هل هناك اعتكاف اقل من يوم وليلة - [00:45:55](#)

هل هناك اعتكاف لمدة ساعة هل هناك اعتكاف اقل من عشرة ايام؟ هذه ثلاثة اقوال من السلف فمن يقول لاعتكاف الا العشر كله فمن

اعتكف اقل من العشر فليس بمعتكف - [00:46:19](#)

ولا بمصيب السنة وهذا له وجه واقوى من ذلك من قال اقل الاعتكاف يوم وليلة لان ملازمة الانسان المكان ساعة لا يتصور فيه معنى

الاعتكاف لا لغة فضلا عن الشر - [00:46:40](#)

لغة لا يقال لمن لزم مكانا ساعة انه معتكف فكيف من الناحية الشرعية يقال فلان اعتكف اي اختلى وصار يذكر الله ساعة ولذلك نقول

القول بانه كلما دخل المسجد نوى الاعتكاف كما هو المذهب عند الحنابلة قول مرجوح - [00:47:06](#)

ما جاء في حديث عمر وهو حديث حسن وصحيح عند بعض اهل العلم انه نذر ان يعتكف يوما وليلة امره النبي عليه الصلاة والسلام

ان يفي بنذره مع انا نقول ان الاعتكاف المنذور يختلف حكمه عن الاعتكاف المشنوق - [00:47:32](#)

فان المنذور يقع على ما نذره ما نذره صاحبه ولو قال انسان نذر علي لاعتكف ست ساعات يجب عليه ان يعتكف ست ساعات لو قال

نذر علي ان اعتكف ستين ساعة - [00:47:57](#)

ونذر علي ان يعتكف ستين ساعة لكن الاعتكاف المسنون هو ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذه الاخوة نتأمل انه لما

اعتكف في بعض رمضاناته اعتكف بعض الليالي - [00:48:12](#)

ثم رأى القبط قد ضربت حول قبتك قالوا ما هذه؟ قالوا قبة فلان وفلان وفلانة. من زوجاته عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة

والسلام البر فنقض هذه القبة وترك الاعتكاف. ثم قضى الاعتكاف عشرة ايام كاملة - [00:48:32](#)

ولا يقول احد انه نذر لانه عليه الصلاة والسلام ما كان ينذر احسن الله اليكم. يقول حفظكم الله هل يجوز الاعتكاف في المصلى

المصليات وهي الاماكن التي آآ لم توقف ارضها للمسجد - [00:48:59](#)

وانما تقام فيها الصلوات ويمكن تغييرها بين عشية وضحاها وتجعل مستودعات او مكاتب هذه لا تجوز لا اه تجوز فيها الجمعة على

الصحيح من اقوال اهل العلم ولا يجوز فيها - [00:49:29](#)

الاعتكاف احسن الله اليكم لعل نكتفي بهذا القدر لان صرنا معكم ساعة كاملة الله قدركم الله يحفظكم. الله يبارك فيكم. جزاكم الله

خييرا وبارك فيكم. متعكم الله بالصحة والعافية وتقبل الله منا ومنكم. ونفعنا الله - [00:49:48](#)

فيما سمعنا وبلغنا الله واياكم ليلة القدر. ووفقنا لصيامها وقيامها على ما يحب ويرضى. وسبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا

انت نستغفرك نتركها ونتوب اليك - [00:50:15](#)